

2023 / 18 .

مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على اتفاقية متعلقة بتسليم المجرمين بين حكومة الجمهورية التونسية

وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

فصل وحيد: تتم الموافقة على اتفاقية متعلقة بتسليم المجرمين بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الموقعة بتونس في 15 ديسمبر 2021 والملحقة بهذا القانون الأساسي.

2023 / 18 .

واردات عدد.....
21 جويلية 2023
مجلس نواب الشعب
البرلمان الجزائري

ترتبط تونس والجزائر باتفاقية تبادل المساعدة والتعاون القضائي وقعت بالجزائر في 26 جويلية 1963 وهي تشمل مجال التعاون القضائي والمساعدة المتبادلة وكذلك تنفيذ الأحكام المدنية والتجارية وكذلك تسليم المجرمين.

وترسيخا لروح التعاون والثقة المتبادلة والرغبة في التجديد والتطوير ارتأى الطرفان إعادة النظر في الاتفاقية المذكورة فكان أن تم إجراء جولة مباحثات أولى بالجزائر وعدة لقاءات عبر تقنية الفيديو وتمت الجولة الثالثة بتونس انتهت بالتوقيع بالأحرف الأولى على مشروع اتفاقية تسليم المجرمين.

وذلك بغاية:

- 1- إفراد كل من مادة التعاون الدولي ومادة تسليم المجرمين باتفاقية مستقلة وذلك تماشيا مع تطور التشريع الدولي واعتماد الدول المتقدمة مبدأ التخصص وإفراد كل مادة باتفاقية خاصة.
 - 2- إرساء منظومة إجرائية مفصلة تعالج كل الإجراءات بأكثر وضوح ودقة وتجب على مختلف الإشكالات التطبيقية التي أفرزها واقع التعاون في مجال تسليم المجرمين بين البلدين.
 - 3- استحضار الموائيق والمعاهدات الدولية ووضع قواعد تتناغم معها وتحديدا فيما عرفته تلك النصوص من تطور في الأعوام الأخيرة.
 - 4- إدراج مفاهيم جديدة لم تكن معلومة في الستينات من قبيل التنصيص على الجريمة الإرهابية ومفاهيم استرداد الأموال والتجميد والمصادرة وغيرها تماشيا مع مقتضيات مكافحة الجريمة المعاصرة.
 - 5- تطوير طرق التواصل ومن ذلك الاتفاق على التبادل التلقائي للمعلومات والتواصل عبر وسائل التكنولوجيا الحديثة عند الضرورة واعتمادها كذلك عند تنفيذ الطلبات مثل السماع بواسطة المحاضرات المرئية.
- تلك هي الغاية من مشروع القانون الأساسي المعروض.